

## بطولة سائق مصري تتصدر العناوين.. أوقف قاتلاً خطراً بشاحنته في كاليفورنيا





قام سائق مصري يدعى أحمد شعبان يعمل في ولاية كاليفورنيا الأمريكية ببطولة استثنائية، حين تمكن من مساعدة الشرطة في وضع نهاية لمطاردة مثيرة في شوارع لوس أنجلوس ضمت حوالي 40 ضابط شرطة وهايكوبتر، حيث كان الهارب مطلوباً بتهمة القتل، وتصدر ما فعله الشاب المصري عناوين وسائل الإعلام الأمريكية في ولاية كاليفورنيا بعدما أبهر الجميع بشجاعته وبتولته الفائقة عندما أوقف القاتل الخطر.

وأظهرت لقطات فيديو كيف تحول أحمد شعبان إلى بطل عندما استخدم شاحنته الضخمة لاعتراض طريق سيارة الهارب، وصدّمها ليوقفها في الحال، ثم أوقف شاحنته بعرض الشارع ليسد أي طريق يمكن أن يسلكه الهارب. حدثت الواقعة، الثلاثاء الماضي، ونالت إشادة الجميع، حيث لاحظ أحمد جهود الشرطة المستميتة في ملاحقة السيارة للقبض على السائق، الذي كان يقود سيارته بسرعة تزيد عن 90 ميلاً في الساعة في مطاردة عبر مقاطعة ريفرسايد ثم إلى منطقة شرق سان غابرييل.

وسرد أحمد في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز» الأمريكية كيف رأى المطاردة أثناء قيادته الشاحنة، لكن الوضع تغير عندما وجد أن المطاردة أصبحت بالقرب منه، فاعترض طريق الهارب بشاحنته حتى أن أكياس الهواء في سيارته انطلقت بسبب قوة الاصطدام.

وشرح السائق المصري كيف أبطأ حركته قليلاً حتى يقابل سيارة الهارب عند التقاطع، وعندما حاول الأخير مرة أخرى المناورة للهروب من شاحنته العملاقة، فما كان منه إلا أنه أوقف الشاحنة بعرض الطريق حتى يحبسها تماماً بينه وبين الشرطة من الناحية الأخرى.

وعندما سألته المذيعة عما إذا كان شعر بالخوف على سلامته، فقال إنه أدى الخدمة في الجيش المصري، حيث تعلم عدم الخوف وكيفية التصرف تحت الضغط وعدم التردد.

وعن الملابس، ذكرت صحيفة «نيويورك بوست» أن مايكل كالب ريد (35 عاماً) كان مطلوباً في جريمة قتل في 28 مارس في أويلديل، اصطحب معه سيدة في شاحنة صغيرة من منطقة سان دييغو وتوجها شمالاً نحو مقاطعة ريفرسايد، ثم قاد مطاردة الشرطة عبر الشوارع في منطقة بومونا، حيث كان يقود سيارته على الجانب الخطأ من الطريق في هيل

بوليفارد، ما تسبب في اصطدامها بسيارة صغيرة، ولاحقاً قام بالاصطدام بشاحنة أخرى. ونقلت شبكة «إن بي سي» عن أحمد قوله: «إذا لم أوقفه كان سيقتل شخصاً آخر. كان هذا هو قلبي الرئيسي». وتابع: «فكرت فقط في إبعاده عن الطريق؛ إذ أن رجال الشرطة كانوا وراءه لفترة طويلة ولم يوقفوه، بينما سيارتي لديها القوة لفعل ذلك، كما أنه واجبي». وأضاف أن الشرطة شكرته وكانت داعمة للغاية لما فعله، مشيداً بدورها، وأوضح أن ضباط الشرطة كان يمكنهم أن يستخدموا العنف لإيقاف الهارب، لكنهم فضلوا عدم فعل ذلك. وخلال المقابلة، ارتدى أحمد شعبان «تي شيرت» كتب عليه «أب مصري»، إلى جانب علم مصر، وذكرت الشرطة أنه تم احتجاز «ريد» والسيدة التي كانت في سيارته الصغيرة لكن تم إطلاق سراحها لاحقاً، كما تم نقل "ريد" إلى (المستشفى لتعرضه لإصابات مجهولة لكونه متهما بقتل مايكل لويس (40 عاماً

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024